

بيانـات 8241 71 تـأملات في الجزء السـابع عـشر من القرآن العـظيم

مسـاعد الطـيـار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - 00:00:03

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون بسم الله الرحمن الرحيم. اليوم معنا سورة الانبياء سورة الحج ايضا الحقيقة يا اخوانـي نجد ان القرآن قد اطـلب في ذكر قصص الانـبياء - 00:00:43

وحكـى لنا اخـبارـهم وما حـكـيت الا لـتـكون لنا درـسا وعبرـة ولـتـصـبـح لـلـنـاس نـبـراـسا في حـيـاتـهـم يـسـتـضـيـئـون بـهـا ويـهـتـدـون بـهـا ويـقـبـسـون من انـوارـها ويـنـتفـعـون بـهـا فـي يـعـني مـعـرـفـة اـهـ سنـن الله في الكـون - 00:01:10

الـتـصـرـف عـنـد حدـوث المـلـمـات يـعـني لم تـحـكـى كـمـا ذـكـرـنا مـارـا يـعـني مـن اـجـل ان تـكـوـن يـعـني كـتـابـا تـارـيـخـيا ولا لـاجـل سـرـت القـصـصـي والـى التـسـلـيـة والتـسـجـيـع وـانـما كـانـت باـهـادـف وـنـلـاحـظ هـنـا في سـورـة الانـبـيـاء اـنـها ذـكـرـت قـصـص - 00:01:30

الـانـبـيـاء عـلـيـهـم الصـلـاة وـالـسـلـام وـاـشـيـرـ اليـهـ اـشـارـات عـجـيـبة سـوـاء في جـانـب الدـعـوـة سـوـاء في جـانـب يـعـني مـقـارـعـة الـظـالـمـين سـوـاء حتـى في جـانـب الشـخـصـي عـنـدـما يـبـتـلـي الـانـسـان في بـدـنه في مـالـه - 00:01:49

اـنـا اـذـكـرـ على سـبـيلـ المـثـال اـنـي مرـتـ على اـحـد اـهـ التجـار وـقد اـصـبـ بـمـرض فـجـلـسـت يـعـني اـسـلـيـه وـاعـزـيـه عـلـى ما اـصـابـه فـانـقـدـحـ في ذـهـنـه اـذـكـرـ له قـصـة ايـوب عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام - 00:02:04

قلـتـ اـنـ ايـوب اـبـتـاه الله عـز وـجلـ بـلـاء عـظـيـما حتى ذـهـبـ الله عـز وـجلـ تـقـدـيرـا منـه ليـكـونـ هـذـا الرـجـل عنـوانـا لـلـصـبـر اـنـا وجـدـنـاه صـابـرـا نـعـمـ العـبـدـ اـنـ الله اـنـ الله عـز وـجلـ جـعـلـ نـمـوذـجـ لـلـصـابـرـين - 00:02:23

فـاخـذـ الله عـز وـجلـ مـالـه كـانـ له زـرـوعـ ذـهـبـتـ كـانـتـ عـنـدـه مـاـشـيـة فـذـهـبـتـ كـانـتـ عـنـدـه جـوـاـهـرـ فـذـهـبـتـ وـلـمـ يـبـقـيـ لهـ مـنـ المـالـ شـيـعـ. ثـمـ ذـهـبـ الـوـلـدـ فـلـمـ يـبـقـ لهـ مـنـ الـوـلـدـ شـيـعـ - 00:02:41

بـقـيـتـ زـوـجـتهـ فـقـطـ مـعـهـ ثـمـ بـدـأـ الـبـلـاءـ فـيـ بـدـنهـ حتـىـ تـورـطـ اوـ تـمـعـضـ شـعـرـهـ اـزـدـادـ بـهـ الـبـلـاءـ وـصـارـ فـيـ جـسـمـهـ مـنـ الـقـرـوـعـ وـالـجـرـوحـ ماـ حـمـلـ حتـىـ بـعـضـ اـصـاحـابـهـ وـجـلـسـائـهـ عـلـىـ انـ يـقـولـواـ - 00:03:01

وـالـلهـ ماـ اـصـابـ ايـوبـ بـالـذـيـ يـعـنيـ حـصـلـ لـهـ مـنـ الـمـصـيـبـةـ الـاـذـنـبـ عـظـيـمـ قـدـ اـحـدـهـ. اللهـ اـكـبـرـ. فـهـنـاـ غـارـ ايـوبـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـقـالـ كـلـمـتـهـ الـتـيـ ذـكـرـهاـ اللهـ عـزـ وـجلـ وـسـجـلـهاـ اوـ سـطـرـهاـ فـيـ هـذـهـ السـوـرةـ - 00:03:22

اـهـ وـايـوبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ وـانتـ اـرـحـمـ وـانتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ لـاحـظـ كـيـفـ حـسـنـ يـعـنيـ الشـكـوـيـ لـلـهـ عـزـ وـجلـ. نـعـمـ. مـسـنـيـ الـضـرـ. دـعـاءـ بـاـخـبـارـ. ايـ نـعـمـ. سـبـحـانـ اللهـ. وـانتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. فـاسـتـجـبـنـاـ لـهـ - 00:03:40

فـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ. اللهـ. وـاتـيـنـاهـ اـهـلـهـ رـدـ اللهـ عـزـ وـجلـ عـلـيـهـ وـلـدـهـ اـعـطـاهـ وـمـتـلـهـمـ مـعـهـمـ ضـعـفـهـمـ اـيـضاـ وـرـدـ اللهـ عـلـيـهـ اـصـنـافـ الـمـالـ لـكـنـ يـقـالـ اـنـهـ بـقـيـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـاءـ - 00:03:59

ثـمـانـيـةـ عـشـرـ عـامـاـ وـهـذـاـ الـبـلـاءـ يـعـنيـ يـهـدـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ وـهـوـ صـابـرـ. الـمـرـضـ الشـدـيدـ مـاـ يـزـيدـ عـلـىـ انـ يـقـولـ اـنـ لـلـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ فـلـمـ ذـكـرـتـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـهـذـاـ الرـجـلـ تـعـجـبـ كـثـيرـاـ - 00:04:14

قـالـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ عـامـاـ ايـوبـ بـيـتـلـيـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ عـامـ فـيـ الـمـالـ وـالـوـلـدـ وـالـبـدـنـ وـحتـىـ يـتـفـرـقـ عـنـهـ الـاصـحـابـ وـيـتـهـمـ بـاـنـهـ مـاـ حـصـلـ لـهـ ذـكـرـ الـلـذـنـبـ قـدـ اـحـدـهـ. لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ - 00:04:32

ثـمـ خـرـجـتـ مـنـ عـنـدـ هـذـاـ الرـجـلـ فـرـأـيـتـ بـعـضـ اـبـنـاءـهـ قـالـوـاـ اـنـتـ اـيـشـ قـلـتـ لـلـوـالـدـ ايـوـمـ قـلـتـ لـيـشـ قـالـوـاـ جـيـنـاـ لـمـهـ وـهـوـ يـرـدـدـ ثـمـنـطـعـشـرـ سـنـةـ

تمنطعشر سنة شف اثرت فيه هذه الكلمة. نعم. لا اله الا الله. كيف صبر - 00:04:49

الله يرزقنا الصبر يقول والله وجدناه ومرتاح ونفسيته منشحة ونفسه قلت سبحان الله هذا من قصر القرآن انا ذكرت لايكم قصة ايوب والبلاء الذي اصابه والضر الذي نزل به وكيف كان حاله مع ذلك كله - 00:05:11

اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم وبهذا تذكر قصص الانبياء وينسى الناس يعني مواطن العبر فيها. نعم. ولا يحس في مواطن العبر الا من قاس - 00:05:28

تلك المصيبة التي نعم يعني ذكرت لذلك النبي. ولهذا هو لانه ابتدى احس بقيمة هذه القصة. نعم. وقد يكون لو تلقيت عليه قبل ما كان لها اي. صحيح سبحان الله. وقال اه فالنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:05:40

رحم الله اخي موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر. صبر. هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعطينا ايات درسا على لانفسنا. في اننا اذا حصل يعني لنا ما يشبه ما حصل للانبياء ان نتسلى بما حصل لهم - 00:05:56

وان نقدي بهم ونفعل مثل ما فعلوا. سواء في الجوع الى الله في الصبر في الثبات. في القوة في الكرم. اه في غيرها من من الامور نعم لا انت الان الانسان بطبيعته يتتأثر بالقدوة - 00:06:12

يعني انت تقتنى بالناس العاديين اصلا. صحيح. يعني انت الان اذا كنت مثلا موظفا وحصل لك من البلاء مثلا وفصلت من وظيفتك وكذا. تتأسى بمن وصل من وظيفته من الموظفين العاديين - 00:06:30

صحيح. لكن كيف اذا كان في القرآن الكريم يقص علينا الله سبحانه وتعالى قصص الانبياء وينبغي ان يتقطن الواحد منا انه عندما تقصص الانبياء هم ذروة النماذج البشرية. نعم. يعني ايوب انت عندما تتكلم عن ايوب عليه الصلاة والسلام - 00:06:42

هو ليس رجلا عاديا ابتدى بالمرض وانما هونبي من الانبياء. لا اله الا الله. والله قد اصطفاه بهذه النبوة وكذلك سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فعندما اذا كان وقع عليهم هذا يوسف عليه السلام عليه الصلاة والسلام عندما وقع له هذا البلاء - 00:06:57

وهونبي من الانبياء ايوب وهونبي من الانبياء موسى عليه الصلاة والسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد ابتدى وهونبي وهو اشرف ولد ادم. فمن انت الله اكبر حتى تستكبر على نفسك مثل هذا الابتلاء ومثل هذا فيحصل من العزاء ويحصل الشيء الكثير.

وتأمل في هذه السورة يعني تلاحظون سورة الانبياء؟ نعم - 00:07:14

نعم. لان لذكر القصص الانبياء لكنها مكية. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في العهد المكي احوج ما يكون الى مثل هذه القصص التي تسلية عزي عليه الصلاة والسلام. ولذلك شفت في اولها عندما قال الله سبحانه وما ارسلنا - 00:07:36

قبلة الا رجالا نوحى اليهم فيعني لست انت بدعا من الرسل. من الرسل ثم قال فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لا تعلمون. وهذا سؤال يا مشايخ دايما الان يعني عندما يسأل العلماء والمفتون وكذا - 00:07:51

فيستدل بهذه الآية فيقال فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون على ان المقصود باهل الذكر يعني اهل العلم واهل المعرفة بالشرع وكذا لكن في هذه الآية في قوله سبحانه وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليه - 00:08:09

ثم يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فما معنى اهل الذكر في هذه الآية اهل الذكر يعني اهل الكتاب فيما اظن يعني سياق الآيات يدل على هذا. اي نعم. المقصود يا محمد اسأل - 00:08:23

اهل العلم من اهل الكتاب الذين سبقوك هل كان الرسل الذين سبقوك من غير الرجال وانت يا اهل مكة اسألوا جيرانكم من اليهود والنصارى عن عن خبر الانبياء السابقين اي نعم فهم اهل ذكر يعني عندهم كتاب سابق. صحيح. لكن يصح الاستدلال بها على هذا المقصود. نعم سعد. نعم. عندما تقول يعني اسأل العلماء مثلا - 00:08:38

اسألو اهل الذكر يعني اهل كل علم فيما هم به عالمين. نعم. عن علمهم. صحيح. اسأل المهندس عن علمه واسأل الطبيب عن ايضا يصح نعم. وايضا هنا جانب اخر مهم جدا. الا نأخذ - 00:09:04

العلم الا عن اهله الذين هم اهله مختصين المختصين به. انا مثلا في التفسير ما اسأل المحدث. اسأل المفسر لانه ادرى به وفي الفقه ما اسهل المفسر؟ اسأل الفقيه لانه ادرى به - 00:09:20

واما خالف المفسر الفقيه في مسألة فقهية لم اعتد بقول المفسر او لم اجعل لهذه المخالفة شأنها وهذى مهمه جدا لان بعض الناس قد يشتبه على بعض مثلا اجماعات المحدثين او المفسرين - 00:09:40

بمخالفة غيرهم له فيقال ان هذا كان عالما في فن معين فانه ليس عالما بالفن الاخر ولا يعرف به فلا اه يؤخذ منه هذا القول ولا يعتد بمخالفته لأن الله قال فاسألو أهل الذكر - 00:09:57

واهل الذكر في كل شيء هم اهله العالمون به المعروفون عند اهل العلم بانهم المرجع فيه هنا اشكال يا شيخ محمد وهو احيانا قضية الاختصاص التميز في جانب من جوانب العلم. نعم - 00:10:15

تلاظحون في زماننا هذا يعني هناك احيانا اشياء موهمة مثلا على سبيل المثال اكون انا دراستي كلها وشخصي علمي الاكاديمي في التفسير. نعم. لكنني مفرط في اعطاء هذا العلم حقه من العلم والدراسة لأن التخصص الحقيقة ليس شهادة. نعم - 00:10:32
يعني كوني حصلت على شهادة معينة ماجستير او دكتوراه بهذا الجانب. نعم. وانا مفرط قد يوهم الناس اني عالم في هذا التخصص اذا قالوا وش تخصص عبد الرحمن؟ قالوا تخصص التفسير - 00:10:50

لكنه في الحقيقة ضعيف في التفسير لا يقرأ ولا يحرر ولكن هناك رجل اخر اعطى التفسير عمره نعم. من القراءة والبحث وكذا فهذا احق مني. نعم. بالحديث في هذا التخصص لانه قد استفرغ جهده فيه وبذل نعم. هذا هو - 00:11:01

هو التخصص الحقيقي هو التميز وانه يعطي الانسان هذا العلم وهذا التخصص وقته وعمره. انا اقول يا دكتور عبد الرحمن كلامك هذا هو تفسير الاحسان الذي امر الله عز وجل عباده به ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتם فاحسنو القتلة واما ذبحتم فاحسنو الذبحة - 00:11:21

تصور ضرب لنا مثال في شيء لا نتوقعه عندما نتحدث عن الاحسان. وهو القتل والذبح اذا فغيره من باب اولى يا من باب اولى اي نعم فانت اذا كنت مفسرا - 00:11:41

ينبغي ان تكون محسنا بالظبط ان الله كتب الاحسان على شيء تتقن هذا الفن نعم حتى تستوعبه وتكون بالفعل من الراسخين فيه المتقنين له الذين يرجع اليهم عند النوازل فيه. والله شف هذى النقطة نقطة انه يشعر الانسان بهذا الشعور وان يعد نفسه - 00:11:53
ليكون اماما للناس في هذا العلم وهذا الجانب انها مسألة مغفورة عنها في في عدنا في العالم الاسلامي. صحيح. ولذلك اذكر كتاب لعبد مرسي هجرة العقول من العالم الاسلامي. نعم. ونزيف العقول. كيف هاجر العلماء من العالم الاسلامي بسبب الامكانيات الضعيفة في العالم الاسلامي - 00:12:14

حتى تنظر انت حولك في الساحة فلا تجد من تعول عليه. انا والله افرح اذا رأيت احد المتميزين والمتخصصين الذين ابدعوا في هذا التخصص واقول الحمد لله ان في الامة من امثال هذا الرجل. صحيح. الذين يعني كفوا الامة مؤنة هذا العلم - 00:12:34
هذا العلم. اي نعم. فاقول لو كل اهل العلم يعني شعروا بهذا لان بعضنا ا LAN ربما يبذل مثلا من في البحث العلمي او يبذل من اجل شيء دنيوي يعني ممكن انا اني ابحث بحوث من اجل الحصول على ترقية. ترقية علمية مثلا او منصب او كذا. هذا لا يخدم الناس كثيرا - 00:12:54

مثل الرجل الذي يتعلم العلم من اجل ان يكون مرجعا للناس ومفتيها للناس وعالما متميزا لا تفوته شيء يخدم الناس ويخدم الامة في هذا التخصص. هذا ينفع الله به نفعا عظيما. اشهد. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم. قوله سبحان الله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:13:14

افلا تعلقون؟ هذا الخطاب لکفار مكة نعم. لأنهم هم اول من خطب بهذا الكلام. ثم هو يشمل العرب. نعم لو تأملنا قوله سبحان الله تعالى فيه ذكركم اي فيه ايش؟ شرفكم ورفعتكم. نعم. افلا تعلقون - 00:13:35

اما يدل على ان عقل الشرف والرقة ممکن مدرك من هذا الكتاب نعم ولو تأملنا قدر الله سبحان الله تعالى خلال تلك القرون لوجدنا مصدق ذلك العرب اين كانوا؟ ومن هم؟ ومن كان يأبه لهم - 00:13:53

ولهذا لما جاءوا الى كسرى القتال وجاء الربيعي بن عامر ربيعي بن عامر قارئتم يعني انتم لا يبي لكم تأكلون الجعلان نعم نعم يقتل

بعضكم بعضا وهذا حالهم عند الامم - 00:14:14

ولهذا جاء بالكلام ان لقد آن نزلنا. لا اخرجها لا ان الله ابتعدنا ليخرج العباد. من عبادة العباد لعبادة رب العباد. يا الله. اختلف المنهج الله اكبر اختلف صحيح انه كنا - 00:14:32

بالفعل كما تقول لكن الان لا اختلف الوضع هذه الاية نستفيد منها ابو عبد الملك ان الانسان اذا رفع رأسه بالقرآن رفعه الله رفع رأسا بالقرآن رفعه الله فالقرآن من اخذ به - 00:14:49

من عربي وعجمي جعل الله له الرفعة لانه كتاب عزيز ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين. العجيب انك لما تقرأ قصة هذا الحديث - 00:15:05

عمر ما حدث به الا عندما سأله تواليه على مكة قال من تركت على اهل مكة؟ قال تركت عليهم ابن ابي ابزى قال ومن ابن ابي ابزة؟ قال مولى من مواليه. قال عجبنا لك - 00:15:19

اتأمر على اهل مكة مولى من واليهم وهم سادة العرب قال على رسالك يا امير المؤمنين انه اقرأهم لكتاب الله قال انه قد قلتها ذلك لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:35

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. الله اكبر. وانت تلاحظ الان يعني قبل اذكر ثلاثين سنة كنا نلاحظ في مساجدنا ائمة يأتون من باكستان صحيح. وتجد كبراء الناس من وزراء وامراء وغيرهم - 00:15:49

يأتي اعجمي لا يحسن من العربية شيئا ليصلی للناس بصوت ندي كأنما هو من ابناء الصحابة انا اقول للناس لا تعجبون هؤلاء ما يرکعون ولا يسجدون الا بعد ما يسجد هذا الرجل - 00:16:10

ولا يستطيع احد منهم ان يخالفه. اليه هذا شرف؟ لا شك. بل والله انه هو الشرف. الله اكبر. نعم قوله سبحانه وتعالى لما تكلم يعني ذكر بعض ايات مرتبطة بعذاب الكفار قال وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عباده - 00:16:23

عبادته ولا يستحرسه آآ في قوله ولا يستحرسون هذا الحقيقة يعني نريد ان نقول فائدة للقراء للسامعين ان الفاط القرآن التي يكون فيها نوع من الغموض قليلة بالنسبة لي اي نعم القرآن الاخر. ولهذا لو ضبط - 00:16:46

هذه المفردات فانه يكون ضبط اغلب معاني القرآن. القرآن. لوضوحاها وجلائها وهذي يعني في مناسبة هذه الكلمة يا دكتور معيش. نعم. فكرة طبقتها يوما في رمضان قلت انا اقرأ القرآن ختمت مرة ثم مرتين - 00:17:11

ثم فكرت في المرة الثالثة ان اخذ دفتر واسجل اللفظة التي لا افهم معناها سجل الاية رقم الاية واللفظة فمثلا كلمة يستحرسون فاكتتب الانبياء الاية رقم تسعطعش ما معنى يستحرسون - 00:17:33

اما قوله لا يستكرون عن عبادته لكن يستحرسون وش معناه؟ نعم. وهكذا فتبين لي ان الكلمات التي لم تظهر لي كلمات قليلة ليست كثيرة ثم بعد سنوات طويلة وجدت ابني - 00:17:51

قد سجلت في ذلك الدفتر كلمات هي اصبحت بالنسبة لي اليوم سهلة جدا كيف اني سجلتها فيتبين لك ان غريب القرآن مع الزمن يقل بحسب علم الانسان وحسب خبرته وكذا. ومعنى يستحرسون اي لا يملون. نعم. وهذا نلاحظ قال - 00:18:10

لا يستكرون عن عبادته لا يأنفون ولا يستحرسون ولا يملون من باب الفوائد اذا دخل النفي على فعل مضارع فانه يدل على العموم يعني لا يستكرون ابدا ولا يستفسرون ابدا. ابدا - 00:18:28

نعم هذا عام. طبعا هو العموم سياق يعني يؤخذ من السياق قالوا يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني لا ينقطعون عن العبادة. التسبيح سبحان الله. نعم انقل لكم الى قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:18:47

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. طبعا من القوال في ولقد اتينا ابراهيم رشدا وهو الذي يترجح عندي اه من قبل يعني من قبل التبوة انه لم يشرك - 00:19:06

وما كان للمشركين ولم يك من المشركين فهذا هو غاية الرشد ان يكون العبد قد اهتدى الى الله عز وجل والى توحيده حتى قبل ان يوحى اليه. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:19:20

وكنا به عالمين وهكذا سائر الانبياء لم يتلوث احد منهم بالشرك قبل ان يوحى اليه لان الشرك يخالف الفطرة والعقل فضلا عن كونه يخالف الدين هو يخالف الفطرة والعقل فكيف يمكن لنبي - 00:19:34

ان يكون عقله في السذاجة والخفة ان يسجد لصنم او يطلب الغوث او المطر خلل في التفكير خلل رهيب جدا يعني لا يمكن يصدق هل يمكن يكون هذا في يوم من الايام - 00:19:53

نبيا الانبياء اشرف واعظم منزلة واعلى قدر من ان تكون تاریخهم قد تلوث بمثل هذا. يعني هم لم لو لم يكونوا انبیاء لكانوا من عقلاء البشر نعم؟ نعم. بل هم آآ نعم بل هم اعقل البشر. نعم هم يعني عقلاء قبل النبوة. اي نعم. ولذلك قال وكنا به عالمين. يعني نعلم انه يستحق ان - 00:20:08

نبوة بل ويستحق شرفا اعظم وهي الخلة. سبحان الله. النبي صلی الله عليه وسلم في سیرته قبل النبوة. كان محظ تقدير واحترام الجميع. سبحان الله. واتصور والله اعلم لو لم يوحى الى النبي صلی الله عليه وسلم لكان زعيما من قريش - 00:20:29

من حيث النظر وعقله انظر لما اختلفوا من يضع الحجر الاسود؟ نعم قالوا نضعه في آآ آـ كساء وتجتمع عليه قبائل قريش وقالوا اول واحد يطلع هو الذي فطلع رسول الله فقالوا قد جاء الصادق الامين. الله اكبر فوصفوه بوصف - 00:20:47

الذي قال لقيته وينتخب من كل واحد من ثم هو صلی الله عليه وسلم الذي وضعه. اللهم صل يعني الشرف الاكبر صار له. اللهم صل. ان كانوا يتنازعون هذا الشرف فاخذه. صلی الله عليه وسلم - 00:21:10

اه عندي في قصة ابراهيم ايضا ملحوظ اخر وهو الحقيقة يمكن نسميه التخطيط والدعوة. نعم. كثير من الناس يعني دعوته تكون اه عفو الخاطر لا تكون مرتبة ولا يكون هناك خطوات - 00:21:27

يسجلها الانسان ليمضي في دعوته وكل هذا احيانا نوع من انواع العجز يلبس بلاباس الشريعة انه نحن ندعوا الى الله في كل مكان هكذا من غير وهذا الحقيقة ما ينبغي ان - 00:21:44

ان نتصف به. نعم انا ادعو الى الله في كل مكان. لكن عندي خطة هذا المدعو يحتاج الى الشيء الفلاني هؤلاء المدعوين هؤلاء المدعوون يحتاجون الى الشيء الفلاني لا يصلح ان يدعوهم الى الى كذا من دين الله حتى ادعوهم الى كذا وكذا - 00:22:00

يحتاجون الى قناعات عقلية يحتاجون الى ادلة اي نعم تضع خطة لهذا المدعو اذا كان طبيبا او مهندسا او كان امة تعبد الاوثان او تعبد الشمس والقمر او تؤمن بالسحر والشعوذة بمعنى انها يعني قد تلوثت بهذا الامر. اذا يختلفون يختلفون اختلافا شديدا ولذلك انا اقول ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد وضع لنا يعني - 00:22:17

نموذجها في هذا الباب. فابراهيم دعا قومه وبين لهم التوحيد وبدأ يبحث عن الطرق والوسائل المناسبة لهؤلاء القوم حتى يدعوهم الى الله عز وجل فكان جملة منهم كما قال المفسرون والمؤرخون يعبدون النجوم والكواكب نعم ناقشهم باسلوب مناسب لهم - 00:22:40

قال هذا ربى يعني على سبيل التنزيل والفرض فلما افل قال لا احب الافالين فلما رأى الخمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لن لم يهدني ربى لاكون من القوم الظالين - 00:23:01

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اكبر. هذا اكبر فلما قفلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. انا اقول هذه اطول مناظرة. حين استمرت اربعة وعشرين ساعة. بدأ من طلوع النجم - 00:23:19

في اول الليل الى غروب الشمس اربعة وعشرين ساعة. وهو يعرف انه سيصل الى هالمقصود. منذ بدأ وهو يعرف النتيجة لكن في النهاية فاز بالفعل يعني اقتنع الناس ان ما يقوله ابراهيم حق لكنهم ركعوا رؤوسهم. وفي هذه القصة حصل لابراهيم كذلك ذاك المشهد - 00:23:34

الذين يعبدون الاصنام اراد ان يعطيهم درسا. بعد ان اخبرهم آآ وابرأ الذمة في البيان لهم. لكنهم ركعوا رؤوسهم يعتقدون ان هذه الاصنام عندها ظروف وهي فماذا فعل عليه الصلاة والسلام؟ قال لقد - 00:23:55

انتم واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجتننا بالحق ام انت من اللاعبين؟ يعني صار عندهم نوع من الشك. نعم. فيما يقوله. وهو واثق بما

يقوله قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين. ثم قال كلمة اخفاها عن كثير منهم. كما يقول

00:24:15 كثير المفسرين والظاهر -

تدعوا الى ذلك. طبعا. لأن لا يمكن ان يصرح به لأنه يدين اصنامه. قال وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. طيب لماذا لم يكـد اصنامهم وهم موجودين عندها ما يستطيع ما يستطيع انا اعرف نفسي واعرف قدراتي واعرف امكاناتي كيف اتصرف تصرفـا لا يتناسب مع - 00:24:35

طيب انانبي آآ مؤيد من عند الله عز وجل. هذا التأيـد من عند الله لا يسوغ لك ان تفعل افعالا غير مناسبة خارجة عن السنة البشرية والطريقة المطلوبة. وبالفعل لما ولوا بحضور - 00:24:55

عيـد من اعيادهم اهـ ذهـبـوا يـحتـفلـونـ بـهـ. ذـهـبـ الىـ اـصـنـامـهـمـ. اـنـاـ اـقـولـ انـظـرـ لـلـطـرـيـقـةـ الـتـيـ نـفـذـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ هـذـهـ الـخـطـةـ الـعـجـيـبـةـ. قـالـ

00:25:15 فـجـعـلـهـمـ جـذـاـذاـ الاـكـبـيرـاـ لـهـمـ قـلـتـ ياـ اـبـاـ عـبـدـالـمـلـكـ لوـ كـنـتـ مـكـانـ اـبـرـاهـيمـ -

اـوـلـ ماـ يـبـدـأـ بـالـكـبـيرـ لـكـنـ اـبـرـاهـيمـ اـعـقـلـ مـنـيـ جـعـلـهـ جـذـاـذاـ الاـكـبـيرـاـ لـهـمـ تـرـكـهـ لـاـنـ اـبـرـاهـيمـ لـيـسـ مـقـصـودـهـ اـنـ يـحـطـمـ الـاـصـنـامـ ذـاـثـهـاـ الاـكـبـيرـاـ لـهـمـ قـلـوـبـهـمـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ. نـعـمـ. يـخـبـرـهـمـ بـاـنـ الـاـصـنـامـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـبـدـ - 00:25:34 ولـذـكـ جـعـلـهـمـ جـذـاـذاـ الاـكـبـيرـاـ لـهـمـ لـعـلـهـمـ اـلـيـهـ يـرـجـعـونـ يـأـتـوـنـ اـلـيـهـ فـيـ سـأـلـوـنـهـ وـبـالـفـعـلـ حـصـلـ ماـ قـالـوـاـ مـنـ فـعـلـ هـذـاـ بـالـهـتـنـاـ اـنـهـ لـمـ اـنـ الـظـالـمـينـ

00:25:58 اـنـاـ اـتـصـورـ الـمـشـهـدـ اللـهـ مـنـ الـلـهـ اـنـهـ جـاؤـواـ يـنـظـرـوـنـ اـلـىـ الـلـهـ وـهـيـ مـحـطـمـةـ -

فيـقـولـ اـحـدـهـمـ تـصـورـ اـنـتـ الـمـشـهـدـ مـعـيـ يـقـولـ اـحـدـهـمـ اـهـ رـأـيـتـ اـنـهـ الكـبـيرـ قـدـ عـدـاـ عـلـىـ هـذـهـ الصـغـارـ فـحـطـمـهـاـ لـاـنـ لـاـ يـرـغـبـ فـيـ اـنـ يـكـوـنـ اـحـدـ شـرـيكـاـ لـهـ فـيـ قـوـلـ اـخـرـوـنـ لـاـ اـنـهـ لـاـ يـتـحـرـكـ - 00:26:17

اـنـهـ لـاـ يـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ اـنـهـ لـاـ يـتـكـلـمـ هـذـاـ الـمـشـهـدـ سـيـأـتـيـ بـالـاجـابـةـ الـتـيـ يـرـيـدـهـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اـيـ نـعـمـ كـيـفـ يـتـعـوـدـوـنـهـ

00:26:37 سـيـأـتـيـ اـخـرـ وـيـقـولـ لـاـ لـقـدـ حـطـمـهـاـ رـجـلـ قـدـ اـعـتـدـىـ عـلـيـهـاـ -

يـمـكـنـ يـسـأـلـ وـاحـدـ اـخـرـ فـيـ الـمـشـهـدـ نـفـسـهـ اـذـاـ اـيـنـ هـذـاـ الـابـ الـكـبـيرـ وـالـصـنـمـ الـاعـظـمـ ماـ دـافـعـ عـنـهـ وـالـفـأـسـ مـعـلـقـةـ كـمـ قـالـ الـمـفـسـرـوـنـ

00:26:55 عـلـىـ كـتـفـهـ يـعـنـيـ عـلـقـهـاـ عـلـىـ كـتـفـهـ يـكـتمـلـ -

مشـهـدـ الـاـسـتـغـرـابـ وـلـفـتـ الـاـنـتـبـاهـ وـاـثـارـةـ الـاـنـتـبـاهـ تـسـمـيـ عـنـ بـعـضـهـمـ اـسـتـشـارـةـ الـخـصـمـ تـجـعـلـهـ يـثـورـ عـقـلـهـ لـيـعـرـفـ الـحـقـيـقـةـ وـلـذـكـ

هـلـ نـجـحـ اـبـرـاهـيمـ؟ اـنـاـ اـقـولـ نـجـحـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ فـرـجـعـوـنـ اـلـىـ اـنـفـسـهـمـ فـقـالـوـاـ - 00:27:09

اـنـكـمـ اـنـتـمـ الـظـالـمـوـنـ. هـذـيـ اـصـنـامـ لـاـ تـوـجـدـ. لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ. وـلـكـ جـاءـ الـكـبـرـ الـذـيـ وـيـعـنـيـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ اـلـاـنـسـانـ يـقـلـدـ الـاـبـاءـ وـالـشـيـطـانـ وـغـيـرـ

00:27:28 ذـلـكـ مـنـ الـعـوـاـمـ تـمـنـعـ الـاـنـسـانـ مـنـ اـنـ يـتـبـعـ الـهـدـىـ. قـالـ ثـمـ نـكـسـوـاـ عـلـىـ رـؤـوـسـهـمـ. لـقـدـ -

ماـ هـؤـلـاءـ يـنـطـقـوـنـ عـنـ ذـلـكـ اـخـبـرـهـ اـبـرـاهـيمـ بـالـحـقـيـقـةـ وـقـالـ قـالـ اـفـتـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـكـمـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـضـرـكـمـ. اـفـ لـكـ وـلـماـ

00:27:48 تـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ عـنـ ذـلـكـ -

حـصـلـ لـهـمـ مـاـ يـحـصـلـ لـسـائـرـ الـاـمـمـ اوـ لـسـائـرـ الـطـفـاـلـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ اـهـلـ الـحـقـ اذاـ بـهـتـوـهـمـ بـالـحـقـ ايـ نـعـمـ وـاـنـصـرـوـاـ الـهـتـكـمـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ حـلـ.

00:28:05 لـاـ حـوـلـ وـلـاـ القـتـلـ وـالـتـحـرـيقـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـفـعـلـهـ هـؤـلـاءـ -

وـبـعـدـ ذـلـكـ نـزـلـ نـصـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ قـلـنـاـ يـاـ نـارـ كـوـنـيـ بـرـداـ وـسـلـاماـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ جـمـيلـةـ سـبـحـانـ اللـهـ عـنـدـمـاـ قـالـوـاـ حـرـكـوـهـ وـاـنـصـرـوـاـ

الـهـتـكـمـ الـمـفـتـرـضـ اـنـ الـاـلـهـ هـيـ الـتـيـ تـنـصـرـ تـنـصـرـ لـاـ تـنـصـرـ الـذـيـ يـعـبـدـوـنـهـ. اـيـ نـعـمـ. لـكـ هـذـوـلـاـ عـكـسـوـهـاـ عـكـسـوـهـاـ صـارـوـهـاـ هـمـ الـذـيـ يـنـصـرـوـنـ

00:28:22 الـاـلـهـ وـيـنـتـصـرـوـنـ لـهـ. لـاـ حـظـواـ فـيـ -

وارـادـوـاـ بـهـ كـيـداـ فـجـعـلـنـاهـمـ الـاـخـسـرـينـ. نـعـمـ وـفـيـ الـاـلـيـةـ الـاـخـرـىـ يـاـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ فـجـعـلـنـاهـمـ الـاـسـفـلـينـ. نـعـمـ فـقـالـوـاـ اـبـنـاـ لـهـ بـنـيـانـاـ فـالـقـوـهـ فـيـ

00:28:45 الجـيـمـ جـعـلـنـاهـمـ الـاـسـفـلـينـ. نـاسـبـ الـبـنـيـانـ لـلـسـفـلـ. يـعـنـيـ لـمـ ذـكـرـ الـبـنـيـانـ قـالـ -

فارـادـوـاـ بـيـ كـيـداـ لـاـنـهـمـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـلـقـوـنـهـ مـنـ الـعـلوـ. نـعـمـ. حـتـىـ يـقـعـ فـيـ اـسـفـلـ هـذـاـ الـبـنـاءـ وـيـحرـقـ فـقـالـ اللـهـ فـارـادـوـاـ بـيـ كـيـداـ فـجـعـلـنـاهـمـ

00:29:05 الـاـسـفـلـيـنـ هـمـ. لـاـ اللـهـ وـهـوـ مـنـ الـاعـلـيـنـ -

اماـ هـنـاـ فـقـالـ وـارـادـوـاـ بـهـ كـيـداـ فـجـعـلـنـاهـمـ الـاـخـسـرـينـ. هـذـهـ الـمـنـاظـرـةـ مـنـاظـرـةـ فـعـلـاـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـامـ اـسـكـاتـ لـلـفـصـلـ نـمـوذـجـ لـلـتـخـطـيـطـ فـيـ

الدعوة. صحيح. الانسان يضع خطة لدعوه ويعرف ما هي ردود افعال الخصم كيف سيأتيه - 00:29:16

ويؤهّب نفسه. ما تكون الدعوة كذا سهل ومن دون خطة ذكرنا في درس ماضي كيف ان يوسف عليه الصلاة والسلام اه لما اراد يدعو السجناء ما استعجل. انتظر حتى جاءوا وسائله عن الرؤيا. ولم يقول الرؤيا كما اذكر ذكر ابو عبد الملك - 00:29:36

لم يقول الرؤية مباشرة وانما ذكرهم ذكرهم بالتوحيد وعرفهم بنفسه وبين لهم حقيقة الدين وبعد ذلك اول الرؤية كانوا مستمعين يعني قوله ونجيئاه ولوط الى الارض التي باركنا فيها للعالمين - 00:29:55

طبعا الارض التي باركنا فيها العالمين اللي هي ارض الشام. الشام. نعم وطبعا ارض الشام تتفاصل في البركة حتى يكون اكثرها بركة بيت المقدس المقدس. نعم والعجيب على ذكر بيت المقدس بيت المقدس المراد به الربوة التي احيطت بسور اي نعم. كاملة. نعم - 00:30:16

وفيها عدة مساجد ومنها ما يسمى الان المسجد الاقصى اللي هو صغير والحقيقة كل هذا يسمى ايش المسجد الاقصى الاقصى. نعم. فهذا هو اشرف اماكن واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ومعين في هذه السورة. نعم. اه في سورة المؤمنون. المؤمنون نعم - 00:30:39

قوله التي باركنا فيه العالمين ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم اشار ايضا الى ان هذه الارض مباركة وتستمر بركتها ولها سبحان الله تجد ان ايضا في اخر الزمان نزول عيسى لما يكون - 00:31:01

في الشام. نعم. يعني في عند باب لد. الله اكبر. ولاحظوا يا اخوانى من صفات هؤلاء الانبياء عندما يعني استنفاذ ابراهيم عليه الصلاة والسلام بوسائل او طرق الدعوة لقومه وايس منهم فهاجر - 00:31:15

كما في سورة العنكبوت قال وقال اني مهاجر الى ربى الى ربى. وقال هنا ونجيئاه ولوط الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. طبعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في جنوب العراق - 00:31:31

نعم بابل وما حولها فلما ايس من استجابة قومه هاجر الى حران ثم انتقل من حران الى بيت المقدس. نعم. والى فلسطين واستقر في مدينة الخليل التي تسمى الان مدينة الخليل - 00:31:43

واطنه مات فيها ايضا. طبعا هو الحقيقة يعني التأكد من هذه الاخبار صعب. في المحيط يعني لكن فيه اية في وهذه الحقيقة يعني لم نمر عليها لكن مناسب لها من حديثكم ان ان يوسف عليه السلام لما - 00:31:58

اه في اخر الرؤية قال وجاء بكم من البدو مما يدل على ان يوسف عليه ابراهيم وابناؤه كانوا سكنا البدائية ولم يسكنوا الحاضرة. الحاضرة لانهم لم يكونوا لما جاءوا لم يكونوا من اهل تلك الديار - 00:32:19

لم يدخلوا من تلك الديار فسكنوا في البدائية. فترة من الزمن ثم انتقلوا بعدها الى مصر الى حاضرة. نعم. فكانت فترة البدائية فترة وجيزة تعتبر في بحياة هؤلاء الانبياء الثلاثة ابراهيم واسحاق ويعقوب. نعم. وانتقل يعقوب بقية حياته وابناؤه في في مصر. ولهاذا وهذا - 00:32:37

نقول انه آمازاعم اليهود في ان في احقيـة فلسطين وغيره وانها ارض يعقوب او ارض ابراهيم او كذا نقول هذا ليس بـ صحيح بـ دلالـة هذه الاية انـهم سـكـنـوا بـادـيـة الشـام وـلم يـسـكـنـوا - 00:32:57

الحاضرة الحاضرة لكن الوقفة التي اردت ان اشير اليها عندما قال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ثم قال وجعلناهم ائمة بامرنا واحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وابقاء الزكاة وكانوا - 00:33:14

مولانا عابدين لا الله الا الله ما اجمل هذا التعبير والوصف لهؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ابراهيم واسحاق ويعقوب قال وكانوا لنا عابدين يشير الى هذه الصفة التي كانت مشتركة بينهم وهي كثرة العبادة لله سبحانه وتعالى. الله اكبر. وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:33:34

نعم فهؤلاء يعني هم هم رؤساء الدعاة الى الله سبحانه وتعالى والله يقول وكانوا لنا عابدين فلابد ان يكون للداعية من العباد هذا كبير من العبادة. نعم. يعني التقرب الى الله سبحانه وتعالى لأن حقيقة طالب العلم احيانا - 00:33:51

بتطلب العلم ويصرفة هذا عن كثير من العبادة فيفترط في السنن يعني رأيت كثير من الذين يعني من المستقيمين الصالحين يفترط في السنن وإذا نوقيش طبعا بكل بساطة يقول السنة هي التي يثاب فاعلها ولا يعاقب ولا يعاقب تاركها - 00:34:14

وربما يقول لك قائل طلب العلم افضل من نافلة العبادة نعم. أنا أقول و كانوا لنا عابدين هذه حجة أنه ينبغي على الداعي أن يكون له حظ ونصيب كبير من العبادة لله سبحانه وتعالى. صحيح. قيام الليل لأنها زادك - 00:34:37

للستمرار والتأثير في الناس. نعم. ولذلك أكد هذا المعنى في قصة إبراء قال واتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدان. شف ذكرى يعني العابدون هم الذين يتذكرون بهذا وينتفعون به - 00:34:55

والحقيقة في معنى آخر في السورة قريب مما ذكرت يا أبا عبد الله. وهو معنى أنه يعني نصرة الرب سبحانه وتعالى لهؤلاء العابدين تجد أنه كل ما دعوا يستجيب الدعاء. الله كل ما وقعوا في ضر - 00:35:13

أو بلية أو مصيبة جاءت الرحمة من الرب سبحانه وتعالى يعني الله يربيه على عينه وليصطففهم ويختصهم ويدافع عنهم ولذلك تلاحظ مثلا في قصة إبراء وايوب أذ نادى ربه أني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:35:29

بقصة نوح قالوا روها أذ نادى من قبله فاستجبنا له الله فنجيناه واهله من الكروب العظيم. لاحظ في قصة للنون قال وذا النون أذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين - 00:35:51

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين في قصة زكريا قال وزكريا أذ نادى ربه ربى لا تذرني فردا لاحظ الحاجات مختلفة المواقف متباعدة ليست كلها في خصومات مع مع او المخالفين احيانا حاجات خاصة مثل هذى ربى لا تذرني فردا - 00:36:11

وأنت خير الوارثين وكلها تأتي ثم فاستجبنا فانا والفاء دال على انه يأتي عقب السؤال مباشرة لماذا لأنهم علاقة مع الله. رصيد صحيح. ايض قال في في اه في وصفهم كمان قدمت ابا عبد الله؟ قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:36:31

واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتم الزكاة فهم لهم علاقة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال يتقرب الي بالنواقل حتى احبه يأتي الجواب الان فاذا احببته - 00:36:56

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصرنا ويده التي يبطش بها. ولئن سألني الله. لاعطينه. سبحان الله. ولئن استعاذه لاعيذه الله. لاحظ يعني اي اية يعني مدى الالحاظ. الله اكبر. والعناية والحفاوة انه كان بي ما معنى حفية يعني؟ يحتفي بي ويكرمني ويختص - 00:37:17

ولم اعهد منه اذا دعوته الا ان يجيبني انه يجيبني والله ما احوجنا الى هذه المعاني اسأل الله ان يعيننا على بخیر امین والفرصة لكل انسان. وانا اقول في هذا الباب يا ابا عبد الله - 00:37:40

ان الانسان ان مثل هذه الامر تؤخذ بالتعود يأخذ الانسان نفسه بها شيئا فشيئا. لان بعض الناس قد يسمع مثل هذا الكلام فيقول انا ما لي نصيب ويني انا وهذا الكلام اما ان يحمل نفسه حملـا شديدا فيعمل وينقطع - 00:37:54

نقول لا عليك ان تراعي هذه الراحلة نفسك تأخذها شيئا فشيئا وتبدأ باليسير يعني اذا كنت تقوم من الليل آآثلاث ركعات زد حتى تكون خمسا واكتفي بذلك حتى تروض النفس على الخمس - 00:38:12

فاذا انتهيت من الخمس زد سبعة وهكذا. في حياة الناس اليوم ابتدى الناس بالسهر والليل والظجيج في المنزل لا يتناسب مع السكون العبادة وهدوءه. صحيح. يعني الذي يسهر الى الفجر - 00:38:30

حتى احيانا الاولاد والتلفزيون على اعلى صوت والظجيج في المنزل والذهب والايات. طيب اين يتبعد المتبعد؟ وain يقوم القائم؟ وain لا بد في بيوت المسلمين ان يكون فيها من السكينة والهدوء والوقاء وانا اذكر الاباء ابي رحمه الله ومن كان في طبقتهما كان ينام مبكر - 00:38:47

بعد العشاء مباشرة. العشاء متى يا ابا عبد الله؟ كنا قبيل المغرب احيانا. بالطبع. اي نعم. فتجد انه الساعة الثانية عشرة او الواحدة مساء. قليل او شبع نوم. نعم. يقوم ويصلی ما شاء له الله ان يصلی وكذا. اقول في نفسي نحن نسهر للساعة واحدة. او الساعة اثنين

00:39:10 - ثم يقول

احد منا والله انا ما ما قدرت اقوم الليل طبيعي شيء طبيعي ما كيف تقوم الليل وانت سهران ما بذلت الاسباب بالضبط فانا اقول
يعني وكانوا لنا عابدين والله انها درس - 00:39:31

الواحد منا انه يوطن نفسه كما توطن نفسك على القيام للعمل وطن نفسك على قيام الليل مثلاً مثلًا ان يكون لك ساعة او ساعه
ونصف او كذا تتقرب فيها الى الله ثم تم انظر الى هذا الجزاء - 00:39:44

قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احبيته كنت كذا وكذا الا يستحق ان نبذل من اجله؟ يعني وهو مؤجل فكيف
عاد بالجزاء المؤخر وهو ما عند الله عز وجل؟ قوله سبحانه وتعالى - 00:39:57

وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم. نعم وكنا لحكمهم شاهدين قوله نفشت لم ترد والنفس هو ان تتسلط
الدابة على الزرع ليلاً. نعم فقال نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين الى ان قال ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكمها وعلماً هذا
من استدراك اللطيف. فالحكم - 00:40:14

صائب مع سليمان ولكن لا يعني ان ايوب ان داود عليه السلام لم يؤتى علمًا بل قال اوتي حكمًا وعلمًا وقدم الحكم هنا
على العلم المناسبة. نعم. لأن المسألة مرتبطة بماذا؟ بالقضاء. بالقضاء بالحكم - 00:40:48

القاضي حاجته الى الفهم اكثر من حاجته للعلم ولذلك يكون في الناس من يقضي ولا يكون له يعني كبير حظ في علوم الشريعة
لكن عنده من الفهم نعم لأن النقص والعلم صلى الله وسلم - 00:41:03

وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من أيام يريد الله لكم اليسر ولا يريد
لكم العسر ولتكملوا العدة ولتكملوا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون - 00:41:20

- 00:42:10